

الموضوع 8: مصادر معلومات و معطيات البحث العلمي

من أهم مصادر معلومات البحث العلمي التي يمكن من خلالها الحصول على الأدبيات النظرية والتطبيقية نجد:

الأعمال العلمية: وتأخذ عدة أشكال، منها: المقال، الأطروحة، المذكرة، ورقة العمل المقدمة في لقاء علمي، الكتب :

المجلات العلمية المحكمة: وهي المجلات التي تصدر من جهات رسمية حكومية كانت أو خاصة بشرط أن تخضع المقالات والدراسات التي تنشر فيها للتحكيم من قبل ذوي الإختصاص،

البحوث الجامعية : ويقصد بها تلك الأعمال العلمية التي قدمها طلبة الدراسات العليا للحصول على الماجستير أو الدكتوراه والتي يمكن الحصول عليها من خلال فهارس المكتبات الجامعية وفهارس مراكز البحث.

مواقع الأنترنت : أصبحت الأنترنت من موارد المعلومات حالياً، لكن على الباحث أن يدرك أن المواقع الإلكترونية لا تخضع لرقابة العلمية للتأكد من المعلومات التي تنشر فيها، لذا يجب عليه الإعتماد على المواقع المعروفة و الموثوق بها ، كمواقع المجلات العلمية والهيئات الرسمية، و الابتعاد عن المواقع المجهولة المصدر .

من مواقع الأنترنت ذات المصادقية العالية قواعد المعطيات مثل: (www.sciencedirect.com) باستخدام معادلة البحث المكونة من الكلمات المفتاحية لموضوع البحث ، أو عبر محركات البحث العلمية مثل: (<http://scholar.google.com>)

مراجع الإستأناس : هي الوسائط السمعية البصرية من أشرطة تسجيل، أقراص مضغوطة وبت متلفز/الإذاعة، لكن ينبغي التنبيه إلى أن هذه المصادر لا يعتمد عليها اعتماداً كلياً في البحث، لكن يستأنس بها في حال تعذر وجود المعلومة في مصدر علمي آخر، فحكمها حكم الجرائد الإخبارية والمجلات العامة.

محاضرات في منهجية البحث العلمي أستاذة المقياس: د. واکلي کلتوم

تعدى أولية الإطلاع في البحث العلمي إلى : المصادر (أمهات الكتب)، المقالات ، الدراسات ، البحوث الجامعية، الكتب، الوثائق المختلفة ثم مراجع الإستأناس، ويرى بعض الكتاب أنه يستحسن البدء بالمراجع العامة ثم المراجع الخاصة والمتخصصة.

مصادر معطيات البحث العلمي

تتطلب أية دراسة توفر معطيات كمية أو كيفية، والتي يمكن الحصول عليها من مصادرها الثلاث: و هي مصدر داخلي ينبع من داخل المؤسسة كإحصائيات البيع أو ملف الزبائن ، مصدر خارجي ، حيث يمكن للباحث الحصول على المعطيات من جهات خارج المؤسسة كالديوان الوطني للإحصائيات أو الهيئات الرسمية كمراكز التوثيق، الغرف التجارية أو الغرف الفلاحية أو الغرف الصناعية. ويمكن الحصول على المعطيات خارجيا من المكتبات الجامعية (مذكرات ، أطروحات ، تقارير، كتب، دوريات ، ...،مواقع شبكة الأنترنت كمحركات البحث العلمية، وقواعد المعطيات العلمية). في حالة إستحالة الحصول على المعطيات عن طريق المنبعين الأولين يمكن الإعتماد على المصدر المباشر الذي يعتمد على التحري، باستخدام صبر الأراء Sondage ، وذلك بالتقرب مباشرة من المجتمع المعني بالدراسة عن طريق الإستبانة (الإستبيان) أو المقابلة أو الملاحظة.

يختار الباحث الطريقة التي تناسبه وفقا لطبيعة البحث وطبيعة مجتمع الدراسة، ظروف الباحث ؛ كما يمكن أن يستخدم جميع الأساليب.

الاستبيان : Questionnaire :

يعتبر الاستبيان من الوسائل المهمة والشائعة الاستخدام في جمع المعلومات خاصة تلك التي تتعلق بالحصول على آراء و اتجاهات جمهور ما نحو موضوعات أو مواقف معينة. هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المطروحة حول الظاهرة المدروسة، تصمم الإستبانة على أساس تقسيمها إلى محاور، وتوزع الإستبانة ورقيا باليد أو عبر البريد أو الفاكس أو إلكترونيا عبر البريد الإلكتروني أو الويب، على مجتمع الدراسة أو عينة منه ، ثم يقوم الباحث بجمع المعلومات لتحليلها وتفسيرها ؛ ويلعب حجم العينة ، مدى تعبيرها عن المجتمع دورا محوريا في الإستبانة وسلامة البحث .

محاضرات في منهجية البحث العلمي أستاذة المقياس: د. واکلي کلتوم

مجتمع البحث: هو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها.

العينة: هي عبارة عن شريحة من مجتمع الدراسة وتتكون من عدد محدد من المفردات التي تمثل في تركيبها وخصائصها تركيبة المجتمع الكلي وخصائصه.

تشتمل الاستمارة على ثلاث محاور أساسية وهي:

الواجهة: تتمثل في الصفحة الأولى للاستمارة والتي تحوي أهم العناصر الموجودة في واجهة المذكرة، (الجامعة، الكلية، القسم، العنوان،....)،

البيانات العامة أو الشخصية للمبحوث: كالعمر، الجنس (ذكر، أنثى)، الحالة العائلية (اعزب، متزوج، مطلق، أرمل)، عدد أفراد الأسرة، المهنة، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، الخبرة وغيرها.

يمكن للباحث إضافة معلومات أو بيانات أخرى خاصة بالمبحوث والتي قد تفيد بحثه.

أسئلة الاستمارة: يجب أن تغطي أسئلة الاستمارة جميع محاور البحث.

يمكن أن تتضمن الاستبانة تعليمات توضيحية حول كيفية ملئها أو شرح لبعض المصطلحات.

المقابلة: عبارة عن محادثة بين الباحث والشخص أو الأشخاص المرتبطين بالدراسة بغرض الحصول على معطيات تتعلق بموضوع الدراسة.

يمكن أن تكون المقابلة شخصية، المقابلة الهاتفية، المقابلة الحاسوبية باستخدام الشبكات المعلوماتية، المقابلة المتلفزة عبر أجهزة الإرسال السلوكية و اللاسلوكية

الملاحظة: هي توجيه الحواس للمشاهدة أو المراقبة لسلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل ذلك السلوك وخصائصه.

